



**International
Federation
of Journalists**

PHILIPPE LERUTH
President

ANTHONY BELLANGER
General Secretary

فيليب لوروث
الرئيس
الاتحاد الدولي للصحفيين
Résidence Palace
Rue de la loi 155
1040 Brussels

معالي أنطونيو جوتيريس
الأمين العام
مكتب الأمين العام التنفيذي
S-3800, United Nations Secretariat Bldg
New York, NY 10017

السيد الأمين العام،

أكتب لك نيابة عن الاتحاد الدولي للصحفيين، المنظمة العالمية للصحفيين والتي تمثل 180 اتحاد وجمعية صحفيين حول العالم في 141 دولة حول العالم، لأعبر لك عن قلق صحفيي العالم من مسألتين تهددان حرية الإعلام بشكل جدي.

- طلب التحالف الذي تقوده السعودية باغلاق شبكة الجزيرة هو تهديد خطير لحرية الإعلام.
- رفض الحكومة القطرية السماح للصحفيين بممارسة حق من حقوقهم الاساسية بتأسيس اتحاد للصحفيين هو تهديد خطير لحرية التجمع.

إن الاتحاد الدولي للصحفيين يؤمن أن حرية الاعلام وحرية التجمع هما حقان لا يمكن الفصل بينهما.

لقد وقف الاتحاد الدولي للصحفيين ومعه الحركة النقابية الدولية، ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات المدافعة عن حرية الصحافة صفا واحدا ضد المطالبة بإغلاق شبكة الجزيرة. وفي بداية هذه الأزمة اعلنت موقفنا بوضوح بأن "الشرق الاوسط يحتاج لصحفيين يقولون الحق في وجه القوة، وإن المطالبة بإغلاق أي مؤسسة اعلامية هي محاولة كريهة لتقييد النقاش العام."

والحقيقة المفجعة هي أنه من المرجح ألا يتم تقديم مثل هذا الطلب لولا الهجوم المتواصل من قبل قادة سياسيين عالميين واقليميين على الصحفيين وحرية الإعلام. إننا نعتقد بأن الوضع بات حرجا جدا إلى درجة أن الصحافة ودورها الذي تم الاعتراف به بعد قرون من الممارسة والإثبات على أنه حارس للديمقراطية تواجه خطرا محققا. ودون صحافة فإن الإنسانية ستعاني.

International Federation of Journalists, International Press Centre

Résidence Palace, Block C, 155 Rue de la Loi, B-1040 Brussels

Tel: +32 2 235 2200 Fax: +32 2 235 2219 E-mail: ifj@ifj.org

إن هذه ليست هجمات معزولة أو يمكن اعتبارها اعتداءات محلية يمكن احتوائها، إنها جزء من هجمة أوسع على حرية الإعلام تشمل معظم أنحاء العالم.

بالإضافة إلى هذا، فإن حرية التجمع هي واحدة من حقوق الإنسان الأساسية – وهي حرية لا زالت قطر تحظرها. هناك ما يزيد على 1000 صحفي يقيمون ويعملون فيها فيما هم محرومون من واحد من حقوقهم الأساسية بأن ينظموا أنفسهم في نقابة صحفيين. علما بأن قطر هي واحدة من دول قليلة في العالم التي لا تزال تمنع هذا الحق عن الصحفيين.

وإنني أناشدك سيدي الأمين العام بأن تعلن موقفك الداعم لحرية الإعلام والصحافة المستقلة وأن تعبر عن معارضتك للتهديد بإغلاق شبكة الجزيرة.

كما وأناشدك، نيابة عن نقابات الصحفيين حول العالم، بأن تطالب السلطات القطرية بأن تغير سياساتها المرفوضة بشكل عاجل باعتبارها انتهاك لحقوق الإنسان.

المخلص

فيليب لوروث

رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين